بلير في مزرعة بوش الأسبوع المقبل

تنسيق أمريكي بريطاني لاستهداف العراق عقب هجمات ١١ سبتمبر بـ«٩» أيام

■ لندن/ ا ف ب/ ..
كشفت أنباء صحافيه أن الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير نسقا مبكرا لاستهداف العراق بعد تسعة أيام من اعتداءات ١١ سبتمبر.
وذكرت صحيفة الاوبزرفر البريطانية أمس أن الرئيس الأمريكي طلب من رئيس الوزراء البريطاني دعم تدخل في العراق بعد تسعة أيام من اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م في الولايات المتحدة.
ونقلت الصحيفة عن السفير البريطاني السابق في واشنطن كريستوفر ماير قوله أن الرئيس بوش قدم هذا الطلب أثناء عشاء خاص في البيت الأبيض مع بلير بحضور السفير ماير.
وقال ماير أن رئيس الوزراء نصح جورج بوش أن لا ينسى الهدف الرئيسي للحرب على الإرهاب أثناء انشغاله بنظام حركة طالبان وتنظيم القاعدة في أفغانستان.
فأجابه الرئيس الأمريكي أوافقك الرأي. ينبغي علينا أن نهتم بذلك أولا لكن عندما ننتهي من أمر أفغانستان نعود للاهتمام بالعراق.
وتابع السفير البريطاني السابق انه كان من الواضح أن بوش لم يكن يشير إلى البحث في عقوبات.
وأوضح ماير أن توني بلير اعتبر دائما أن احتمال تخلي صدام حسين عن السلطة أو تسليمه أسلحة الدمار الشامل من دون حرب ضئيل.
وأضاف أن بلير لم يبد أي اعتراض على مشروع الحرب.
ووعدت الصحيفة بكشف مزيد من التفاصيل مستقبلا.
إلى ذلك أفادت معلومات نشرتها صحيفة صانداي تلغراف ولم يؤكدها مقر رئاسة الحكومة البريطانية أن رئيس الوزراء توني بلير سيتوجه الأسبوع المقبل إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات مع الرئيس جورج بوش تتركز حول العراق والحرب على الإرهاب.
وسيلتقي بلير الذي ترافقه زوجته شيرى الرئيس بوش وعائلته في مزرعتهم في كرافورد تكساس في قمة خاصة.
وسيتفادى بلير الذي يرأس أيضا حزب العمال الحاكم إثارة الجدل بعدم تقديم أي إشارة دعم سياسي لبوش وهو في أوج حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية بحسب الصحيفة.
وهي الزيارة الأولى لبلير إلى الولايات المتحدة منذ مداخلته أمام الكونغرس الأمريكي في يوليو الماضي قبيل انتحار الخبير البريطاني في شؤون التسلح ديفيد كيلي الذي أوقع الحكومة البريطانية في أزمة سياسية زاد من خطورتها عدم العثور على أسلحة دمار شامل في العراق
ونقلت الصحيفة عن وزير بريطاني قوله أن بلير سيحاول أيضا الحصول من بوش على قرار بإعفاء المواطنين البريطانيين من الخضوع لإجراءات المراقبة الجديدة المشددة التي سيبدأ تطبيقها في المطارات الأمريكية على كل الأجانب.

الاندونيسيون ينتخبون اليوم البرلمان الجديد والتنافس ينحصر بين حزبي سوكارنو وسوهارتو

■ جاكرتا/ أ.ف.ب
يصعب التكهن بنتائج الانتخابات التي ستجرى اليوم لاختيار برلمان جديد في اندونيسيا، حيث يتنافس حزب الرئيسية الاندونيسية ميجاواتي سوكارنوبوتري وحزب الرئيس السابق سوهارتو الذي يبدو الأوفر حظاً بحسب استطلاعات الرأي .
وسيختار الناخبون البالغ عددهم ١٤٧ مليون إلى جانب ممثليهم في البرلمان .. ممثليهم المحليين قبل العودة إلى صناديق الاقتراع في الـ٧ من يوليو لانتخاب رئيسهم بالاقتراع العام المباشر للمرة الأولى .
وتمثل هذه الانتخابات مرحلة جديدة على طريق بناء الديمقراطية بعد ستة أعوام من سقوط سوهارتو إثر ٣٢ عاماً في السلطة تخللتها انتفاضات شعبية دامية .
وستتركز المنافسة في الانتخابات التشريعية بين الحزب الديمقراطي الاندونيسي الذي ترأسه ميجاواتي وحزب جولكار الذي كان يرأسه سوهارتو .
ويرى محللون أن هذين الحزبين القوميين سيحصلان معاً على أكثر بقليل من غالبية المقاعد البالغ عددها ٥٥٠ في برلمان اندونيسيا المكونة من مجموعة جزر يبلغ عدد سكانها ٢١٢ مليون .
في ١٩٩٩م فاز جولكار بنسبة ٢٢٪ من الأصوات مقابل ٣٤٪ للحزب الديمقراطي، إلا أن الاستطلاعات ترجح هذه المرة تقدم الحزب الأول على الثاني من دون أن يتمكن من الحصول على الغالبية المطلقة وذلك عبر تركيزه على الاستياء العام المسيطر في البلاد .
ويهدف جولكار إلى الحصول على نسبة ٣٠٪ الأمر الذي سيؤثر سلباً على وضع ميجاواتي التي انتخبها النواب في يوليو ٢٠٠١م بعد إقالة الرئيس عبدالرحمن واحد في الانتخابات الرئاسية .
وقد نجحت ميجاواتي في إعادة الاستقرار إلى اندونيسيا التي بدت في مرحلة معينة مهددة ببلقنة سريعة نتيجة تصاعد التوتر الديني والنزعات الانفصالية كما تحسن الوضع الاقتصادي في ظل حكمها .
إلا أن الفساد لايزال على حاله، الأمر الذي لا يشجع المستثمرين الأجانب على الاستثمار في البلاد، ولا تكفي نسبة النمو البالغة ٤٪ لاستيعاب اليد العاملة الجديدة، في وقت يبلغ عدد الاندونيسيين العاطلين بأقل من دولارين يومياً .
وسجلت شعبية ميجاواتي المستندة إلى صورتها كمدافعة عن الفقراء وعلى الهالة التي ورثتها عن والدها سوكارنو أول رئيس اندونيسي تراجعاً كبيراً .
ويكاد بعض الناخبين يتحسرون على عهد سوهارتو الذي يرون فيه عهد التطور الاقتصادي والازدهار والأمن، بينما يتحسر الآخرون في المقابل على عدم تحقق الآمال بتغييرات جذرية وبتقاسم أفضل للثروات منذ سقوط سوهارتو .
ويتفق كثيرون على مهاجمة النخبة السياسية في جاكرتا التي يعتبرونها فاسدة وبعيدة عن واقع الناس ومتعجرفة.
واعتبر أحد المسئولين في حزب صغير «أدى مالار انغنغ» في إشارة إلى جولكار والحزب الديمقراطي أن قوات الماضي لاتزال تملك المال والسلطة والاتصالات مما يشكل قوة هائلة.
ويرى محللون أن الأحزاب الإسلامية التي حصلت على ١٤٪ من الأصوات في ١٩٩٩م لن تحرز تقدماً في الانتخابات الحالية .. ولكن يتوقع أن يسجل حزب العدالة والازدهار المؤيد لتطبيق الشريعة تقدماً بعد أن كان حصل على نسبة ١,٩ في ١٩٩٩م .
وجرت الحملة الانتخابية بهدوء مما يدل بالنسبة إلى البعض على تحول باتجاه ديمقراطية هادئة، إلا أن الأحزاب لم تركز على تقديم برامجها لاسيما الاقتصادية منها التي تبدو غامضة في معظم الأحيان، مفضلة جذب الناخبين إلى الاجتماعات وتوزيع مبالغ مالية عليهم وقمصان خاصة.
وغاب ملف الإرهاب تماماً عن الحملة رغم الاعتداءات التي ضربت اندونيسيا ونسبت إلى الجماعة الإسلامي المرتبطة بتنظيم القاعدة من خلال اعتداء بالي في ٢٠٠٢م الذي أدى إلى سقوط أكثر من ٢٠٠ قتيل .

اكد الثقة المتبادلة بين موسكو وباريس:

بوتين وشيراك يشددان على اهمية العلاقات الروسية الاوروبية لاستقرار وتوازن عالم الغد

■،، روسيا/وكالات الانباء ..
في محاولة لتهدئه مخاوف روسيا من عمليات توسيع حلف الناتو والاتحاد الاوروبي قرب حدودها قام الرئيس الفرنسي جاك شيراك بزيارة خاطفة الى جمهورية روسيا الاتحادية التقى فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتن استغلها الاخير لاطلاع نظيره الفرنسي عن قدرات بلاده الصناعية والعسكرية والعلمية.
واكد الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والفرنسي جاك شيراك على الثقة المتبادلة بين موسكو وباريس بينما يقوم الاتحاد الاوروبي بعملية توسيع تشمل دولا في وسط وشرق اوروبا كانت معظمها شيوعية.
وخلال زيارة خاطفة قام بها الى روسيا،، زار شيراك برفقه بوتين المنشآت العسكرية في كراسنوزنامينسك في ضواحي موسكو.
وعبر شيراك عن شكره لنظيره الروسي على دعوته لزيارة مركز التجارب والمراقبة الفضائية. معتبراً انها مبادرة ودية ومؤشر على الثقة..واكد بوتين في مؤتمر صحافي مشترك مع شيراك ان جهود روسيا لضمان الامن لا ترتدي طابعا عدوانيا وليست موجهة ضد احد.
وبعد زيارتهما المنشاة اجرى بوتين وشيراك محادثات استمرت أكثر من ساعتين تلاها عشاء عمل في مقر اقامة بوتين في نوفو او غاريفو "غرب".
وقد تناولت المحادثات الى حد كبير العلاقات بين روسيا والاتحاد الاوروبي.
وقال شيراك ان العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وروسيا عامل اساسي لروسيا ولاوروبا والاهم من ذلك. عامل اساسي لتوازن واستقرار عالم الغد.
من جهته. قال بوتين ان الاتحاد الاوروبي شريك اساسي لروسيا الحديثة. مؤكدا ضرورة التوصل الى حلول مقبولة. في اشارة الى توسيع الاتحاد الذي تقول موسكو انه قد يؤثر على مصالحها.
وقد بحث بوتين وشيراك في القضايا الراهنة الكبرى مثل الوضع في العراق والازمة في الشرق الاوسط ومكافحة الارهاب والعنف في كوسوفو.
واكد شيراك في هذا السياق تطابق وجهات نظر البلدين في هذا الشأن.
وحول القضية الشيشانية. قال شيراك انهما تطرقا اليها في اطار.. مكافحة الارهاب. لكنه عبر عن امله في التوصل الى مخرج سياسي للازمة.
وخلال زيارة المنشاة الاستراتيجية السرية. اشار بوتين الى ان المركز لم يزره اي رئيس دولة اجنبية من قبل. موضحا ان جولات الرئيسين الفرنسيين السابقين شارل ديغول وفرنسوا ميتران من قبل اقتصرت على زيارة محطة بأيكونور في ١٩٦٦ و١٩٨٨م على التوالي.
ولا تقتصر عمليات مركز "جيمان تيتوف" للتجارب والمراقبة الفضائية التابع لوزارة الدفاع على اطلاق الاقمار الاصطناعية المدنية. فهو يدير اطلاق الصواريخ البالستية العابرة للقارات وانظمة كشف الصواريخ المعادية والتعرف عليها.
ويحمل اسم ثاني سوفياتي يغزو الفضاء بعد رائد الفضاء الاول يوري جاجارين.
وبعد ان زارا قسما من المجمع انضم بوتين وشيراك الى الصحافيين الروس والاجانب. الذين قال ضابط انهم يزورون للمرة الأولى هذا المركز. في القاعة المخصصة لمراقبة الرحلات من المركز التي تم ترميمها منذ حوالي تسعة اشهر.
وتابع الرئيسان الروسي والفرنسي من شرفة مقابل شاشات عملاقة واجهزة رقمية عرضا مفصلا قدمه عسكريون لقدرات روسيا في مجال الفضاء.
وقد حضر عمليتين وهميتين لاطلاق صاروخين بروتون وروكوت بينما بسطت امامها خارطة لروسيا بمراكز الاطلاق الثلاثة في بليسيتسك وسفوبودني وبايكونور في كازاخستان و١١ محطة للرادار موزعة من سان بطرسبورغ في الشرق الى المحيط الهادئ..وعدد قائد القوات الفضائية الروسية الجنرال/ فلاديمير بوبوفكين بتعداد مجالات التعاون القائمة او الممكنة بين فرنسا وروسيا مثل اطلاق المركبات الروسية سويوز من مركز كورو في غويانا الفرنسية الذي ستجري اولى اختباراته اعتباراً من العام الجاري في روسيا.
وقد غادر شيراك موسكو ليل أمس عائدا الى باريس في ختام زيارته التي استمرت ثماني ساعات.

■.. من لقاء شيراك وبوتين أمس في موسكو

مستقبل غامض ينتظر قبرص في حال رفض الاستفتاء

■ اثينا/ ا ف ب/...
اعتبر وزير الخارجية اليوناني بيتروس موليفياتيس في مقابلة نشرتها صحيفة اليفتيروتيبيا اليونانية أمس الأحد أنه في حال رفض القبارصة خطة الأمم المتحدة لإعادة توحيد قبرص سيكون من الصعب جدا بدء مفاوضات مجددا حول هذه المسألة.
وقال موليفياتيس إذا رفضت إحدى المجموعتان القبرصية اليونانية أو القبرصية التركية. هذه الخطة. لن يكون هناك مبادرة جديدة لإيجاد حل لفترة طويلة وسيكون من الصعب جدا البدء بمفاوضات مجددا.
وأظهرت استطلاعات الرأي في قبرص حتى الآن نسبة رفض كبرى للخطة في الجانب اليوناني من الجزيرة فيما يبدو أن الجانب القبرص التركي يتجه للموافقة عليه.
وفي ختام تسعة أيام من المفاوضات في سويسرا رفضت اليونان وهي إحدى القوى الثلاث الضامنة لوضع الجزيرة مع تركيا وبريطانيا المصادقة على الخطة التي عرضها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.
حيث ستعرض هذه الخطة في استفتاءين في شطري الجزيرة في ٢٤ أبريل الجاري لكن رئيس الوزراء اليوناني كوستاس كرامنليس أعلن الجمعة أن هذه الخطة جاءت نتيجة تسوية وتتضمن جوانب إيجابية لكن فيها نقاطا صعبة لكل الأطراف.
إلى جانب ذلك نشرت نفس الصحيفة نتائج استطلاع للرأي أظهرت أن غالبية كبرى من القبارصة اليونانيين ٨٤,٧٪ ترفض خطة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.
فيما أبدى ٦,٦ فقط تأييدهم لخطة الأمم المتحدة بينما لم يعط ٨,٧٪ رأياً خلال هذا الاستطلاع الذي أجراه معهد في بي ار سي في اثينا على عينة من ٦٠٠ قبرصي يوناني في قبرص بين ١ و ٢ أبريل غداة انتهاء المفاوضات حول إعادة توحيد الجزيرة التي جرت في سويسرا.
كما اعتبر ٩١,٥٪ من القبارصة اليونانيين هذه الخطة غير عادلة مقابلة ١,٢ اعتبارها عادلة حسب الاستطلاع ورأي ٣,٩٪ أن الخطة ليست عادلة ولا ظالمة فيما لم يعط ٣,٤٪ رأيا محددا في الخطة.
وقال ٥٠٪ من الأشخاص انهم متأكدون من قرار تصويتهم في ٢٤ إبريل حين سينظم استفتاءين في شطري الجزيرة.
وتنص هذه الخطة على إعادة توحيد الجزيرة حسب نموذج فدرالي من دولتين لكن ذلك لن يتحقق إلا في حال فوز المؤيدين لها في الاستفتاءين في شطري الجزيرة.
وفي حال استمرار انقسام الجزيرة فإن الجانب القبرصي اليوناني فقط سينضم إلى الاتحاد الأوروبي في واحد مايو المقبل.
يذكر أن قبرص مقسومة إلى شطرين تركي ويوناني منذ عام ١٩٧٤م بعد تدخل تركيا عسكريا في الجزيرة ردا على محاولة انقلاب قام بها قبارصة يونانيون قوميون بهدف إلحاق الجزيرة باليونان.

دورة ثانية للاقتراع الرئاسي في ١٧ ابريل:

السلوفاكيون يرفضون تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة

■،، براتيسلافا/ا ف ب ..
رفض السلوفاكيون عبر الامتناع بكثافة عن التصويت في استفتاء السبت. اجراء انتخابات تشريعية مبكرة بينما انتهت الدورة الاولى من الاقتراع الرئاسي بفوز اثنين من معارضي الحكومة سيتنافسان في دورة ثانية.
واعلن رئيس اللجنة الانتخابية المركزية للاستفتاء/ لاديشلاف ياشا ان السلوفاكيين امتنعوا بنسبة كبيرة عن التصويت في الاستفتاء حول تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة الذي طلبت النقابات المعارضة للاصلاحات التي تقوم بها الحكومة اجراؤها.
من جهته صرح رئيس اللجنة الانتخابية المركزية للاقتراع الرئاسي/ بوريس بيلوغ ان رئيس الوزراء القومي السابق/ فلاديمير ميشيار ومساعده السابق وخصمه الحالي/ ايفان غاسباروفيتش تعادلا في الدورة الاولى من الاقتراع الرئاسي الذي جرى في الوقت نفسه وسيتنافسان في دورة ثانية في ١٧ ابريل..وقال باتشا ان النتائج التي ما زالت جزئية في كل الدوائر تشير الى ان ٣٥,٨٪ من الناخبين فقط ادلوا باصواتهم في الاستفتاء الذي يرتدي اهمية كبيرة في هذا البلد في مرحلة ما بعد الشيوعية الذي سينضم الشهر المقبل الى الاتحاد الاوروبي..ويتطلب اقرار النتائج حدا ادنى من المشاركة يبلغ ٥٠٪ من الناخبين المسجلين.
وقد نظم الاستفتاء بطلب من النقابات التي تعارض الاصلاحات الجذرية الاقتصادية والاجتماعية التي تقوم بها الحكومة. وقد تمكنت من جمع اكثر من ٣٥٠ الف توقيع لاجراء الاستفتاء بموجب الدستور.
لكن الحكومة التي تتالف من اربعة احزاب مسيحية ديموقراطية وليبرالية دعت الى مقاطعة الاستفتاء معتبرة ان هذه المبادرة غير عادلة وغير مبررة.
وتقوم الحكومة منذ عام ونصف العام باصلاحات ليبرالية عميقة جدا شملت انظمة التقاعد والصحة والضرائب سمحت لسلوفاكيا التي كانت نموذجا لتردي الاوضاع المالية بعد انهيار الانظمة الشيوعية. الى مركز مهم للاستثمارات.
لكن هذه الاصلاحات ادت الى ارتفاع كبير في اسعار المواد الاساسية والطاقة والخدمات الصحية بينما ما زالت نسبة البطالة مرتفعة ١٦,٥٪ في فبراير..وتثير نتيجة الاستفتاء ارتياح رئيس الحكومة/ ميكولاس دسورينداً خلافا لنتائج الاقتراع الرئاسي التي ادت الى خروج وزير الخارجية في حكومته ادوارد كوكان من السباق.. وقد هزم كوكان الدبلوماسي السابق في تشيكوسلوفاكيا الشيوعية والعضو حاليا في الحزب المسيحي الديموقراطي امام ايفان غاسباروفيتش.
وتفيد النتائج الجزئية ان كوكان "٦٤عاما" حصل على ٢٢,١٪ من الاصوات مقابل ٢٢,٣٪ لغاسباروفيتش "٦٣عاما".
وكانت استطلاعات الرأي ترجح فوز كوكان وتتوقع ان يشارك في الدورة الثانية من الانتخابات.
اما فلاديمير ميشيار "٦١عاما" السياسي الذي قاد بلاده الى الاستقلال في مرحلة تقسيم تشيكوسلوفاكيا في ١٩٩٣م. فقد فاز بـ٣٢,٧٪ من الاصوات في الدورة الاولى من الاقتراع الرئاسي..وسيكون على الرئيس الجديد الذي سيحل محل/ رودولف شوستر الذي مني بهزيمة كبيرة السبت. الاشراف على السنوات الاولى من انضمام سلوفاكيا الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.
لكنه لن يتمكن فعليا من التصدي للاصلاحات لان البرلمان يستطيع الالتفاف على اي اعتراض على القرارات. عبر تصويت ثان.
ويمكن ان يثير فوز ميشيار على رأس بلد عضو في الاتحاد الاوروبي استياء الاوروبيين والامريكيين الذي عملوا على تنحيته تدريجيا عندما كان رئيسا للحكومة بين ١٩٩٤و ١٩٩٨م. لكنه لن يثير قلقهم نظرا للصلاحيات المحددة التي يتمتع بها.

■.. فلاديمير ميشيار رئيس الوزراء القومي السابق يتحدث للصحفيين

adv

حول العالم

■ اثينا /..
انقذت الشرطة البحرية اليونانية ١٨ مهاجراً غير شرعي تركتهم الباخرة التي كانت تقلهم في جزيرة صغيرة في بحر ايجه.. وافادت مصادر يونانية أن طائرة مروحية انطلقت إلى جزيرة بلاتي الصغيرة وحملت الـ١٨ المهاجر غير الشرعي الذي تركتهم باخرة تهريب على ما يبدو في بحر ايجه حيث منعت شدة الأعاصير البواخر من الوصول إليهم وانقاذهم وبقوا في الجزيرة منذ الخميس الماضي بحسب تلك المصادر.

■ اغينيا بيساو /..
اجلت لجنة الانتخابات في غينيا بيساو إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت الأسبوع الماضي بعد أن هدد حزب سياسي كبير برفضها وارجع رئيس للجنة الوطنية للانتخابات تأجيل إعلان النتائج إلى وجود مفاوضات متواصلة بين الأحزاب السياسية والمجلس العسكري الذي يتولى الأشراف على العودة إلى الحكم الدستوري بعد الانقلاب الذي وقع العام الماضي.
وأوضح أنه تلقى تهديدات بالقتل ان اقدم على خطوة من هذا القبيل.

■ بكين /..
انتقدت الصين أمس التصريحات الأمريكية بشأن الاصلاح الانتخابي في هونج كونج واعتبرتها غير مقبولة وتدخل في الشؤون الداخلية لها.
وبدأت الصين مناقشات مغلقة بشأن تعديل القانون الأساسي لهونج كونج للمرة الأولى منذ عودتها إلى السيادة الصينية في ١٩٩٧م.
واعتبرت هونج كونج التصريحات الأمريكية أيضاً أن تطورها الدستوري شأن داخلي للصين وعلى الحكومة الأمريكية احترام ذلك.